

العراق يواجه تحديًا بيئيًا مع تسجيل حادث حريق جديد في محافظة البصرة

العراق يواجه تحديًا بيئيًا مع تسجيل حادث حريق جديد في محافظة البصرة

التقرير

يواجه العراق تحديًا بيئيًا جديدًا حيث كشفت البيانات عن حادث حريق في محافظة البصرة. يضاف هذا الحادث إلى الصراع المستمر الذي يواجهه البلد مع فقدان غطاء الأشجار، والذي شهد اتجاهات متقلبة على مر السنين. على الرغم من الزيادة الصافية في غطاء الأشجار بما يقارب 8903 هكتارات، فإن فقدان 553 هكتارًا يشير إلى الضغوط البيئية المستمرة. تمثل مساحة غطاء الأشجار في العراق ما نسبته 0.04% فقط من إجمالي مساحة الأرض، مما يسלט الضوء على ضعف المناظر الطبيعية في البلاد أمام مثل هذه الحوادث.

تظهر البيانات التاريخية من 2001 إلى 2019 تقلبًا كبيرًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أعلى فقدان في عام 2003 بما يقرب من 19.62 هكتارًا. ومع ذلك، يشير الاتجاه العام إلى انخفاض تدريجي في الخسارة على مر السنين، مما أدى إلى خسارة ضئيلة بلغت 0.06 هكتار في عام 2019. غياب الأسباب المحددة مثل الزراعة المتنقلة والغابات والحرائق البرية والتحضر في البيانات يشير إلى أن هناك عوامل أخرى قد تساهم في هذه التغييرات.

يسلط حادث الحريق الأخير في محافظة البصرة الضوء على ضرورة اليقظة المستمرة واتخاذ تدابير استباقية لحماية النظم البيئية الهشة في العراق. صحة البيئة في البلاد حيوية، ليس فقط لتنوعها البيولوجي ولكن أيضًا لرفاهية شعبها واستدامة تطورها.



